برئاسة ولي العهد .. مجلس الوزراء يقر:

إسناد رفع تكاليف العمالة الوافدة للمجلس الاقتصادي الأعلى

واس ـ الرياض

وافق مجلس الوزراء على تنظيم إعانة البحث عن العمل والتأكيد على تفعيل القرارات والتعليمات الصادرة في شأن عمل المرأة والضوابط المتعلقة به، وتفعيل صلاحيات وزير العمل المقررة نظاما.

ورحب المجلس خلال الجلسة التي ترأسها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في قصر اليمامة في الرياض أمس، بانضمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع للمجلس، متمنيا له التوفيق.

وأجزل ولي العهد باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الشكر والثناء لله عز وجل على ما من به على حجاج بيت الله الحرام من أداء الحج في يسر وسهولة وأمن واطمئنان، ووجه الملك شكره لجميع منسوبي الأجهزة المشاركة في خدمة الحجاج الحكومية والأهلية، على ما بذلوه من جهود مخلصة نتاجها نجاح خطط موسم الحج وتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسك الحج وسط أجواء مفعمة بالسكينة والإيمان.

وقال الأمير نايف، إن هذا الشرف العظيم الذي أكرم الله به المملكة وأبناءها البررة يلقي على عاتق الجميع جهودا مضاعفة ومخلصة تجاه هذه المسؤولية العظيمة خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، مجددا التأكيد على أن المملكة لن تدخر جهدا في سبيل تسهيل شعيرة الحج لكل مسلم قصد بيت الله العتيق، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار وشرف خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة عقب الجلسة، أن المجلس رفع التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على النجاح الذي تحقق لموسم الحج، كما قدر عاليا صدور أوامر خادم الحرمين الشريفين بتعيين عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء في مناصبهم الجديدة، ووصف تلك الأوامر والقرارات بالموفقة والحكيمة وتصب في مصلحة الوطن وتحقيق التطلعات الخيرة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لكل ما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

الملك يثمن القطاعات الحكومية والأهلية في إنجاح موسم الحج

وبين وزير الثقافة والإعلام، أن المجلس استعرض بعد ذلك تطور الأوضاع في عدد من الدول العربية ومستجدات الأحداث إقليميا وعربيا ودوليا.. ونوه بالجهود التي تبذلها الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية بشأن الوضع في سورية، مؤكدا أهمية توفير الحماية للمدنيين السوريين ووقف أعمال القتل والعنف، وداعيا الحكومة السورية إلى التنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية لحل الأزمة السورية التي اعتمدها المجلس في اجتماعه في الثاني من نوفمبر الجاري.

وأشار وزير الثقافة إلى أن المجلس رحب بصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالموافقة على القرار الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية لإدانة الهجمات الإرهابية ضد المتمتعين بالحماية الدولية، مؤكدا أن الموافقة على القرار الذي صاغته المملكة والدول الراعية بأغلبية مائة وست دول يجسد الالتزام الراسخ بتعزيز التعاون الدولي لمنع الإرهاب ومكافحته بجميع أشكاله ومظاهره، كما يجسد مكانة المملكة في المحيط الدولي والتزامها بالمواثيق والأعراف الدولية والتأكيد على مواقفها المشهودة في مكافحة الإرهاب وإدانة الجهات التي ترعاه.

وأدان مجلس الوزراء قرار السلطات الإسرائيلية تسريع بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية ردا على حصول فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، مشددا على أن هذه الممارسات تحد لإرادة المجتمع الدولي وجهوده وتكشف النوايا الإسرائيلية المبيتة التي تثبت عدم جديتها وعدم اكتراثها لتلك الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام في المنطقة، وفي هذا الإطار تقدر المملكة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» جهودها التي أثمرت عن قرار قبول دولة فلسطين كاملة العضوية في المنظمة وتهنئ «اليونسكو» على هذه الخطوة الأولى المهمة والمؤثرة، مؤكدة أن المنظمة تسير في الاتجاه الصحيح بما يخدم القانون الدولي ويعزز فرص السلام ونجاح المساعي الخيرة للدول الراعية للسلام والتعايش، وأن المملكة ماضية في دعم العمل باتجاه السلام والأمن وتحقيق تطلعات شعوب العالم التي من بينها القضية الفلسطينية سواء عبر منظمة اليونسكو أو غيرها.

عقب ذلك استعرض المجلس عددا من النشاطات التي شهدتها المملكة في بحر هذا الأسبوع، ومن بينها منتدى حوار الطاقة ٢٠١١م، الذي نظمه مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية وافتتحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، وبارك المجلس في هذا الصدد تدشين نشاطات المركز عبر هذا المنتدى بما يمثل خطوة مهمة للأمام بالنسبة للمملكة ويبعث رسالة واضحة على قدرتها على إنتاج الأبحاث العلمية التي تتسم بالاستقلالية ذات المستوى العالمي حول المسائل الحيوية المتعلقة بالطاقة والتزام المملكة بأن تكون شريكا فعالا ومهما في مناقشة قضايا الطاقة العالمية، وكذلك احتفاء المملكة باليوم العالمي للطفل، كون المملكة جزءا من العالم وتشارك في جميع مناسباته الطيبة الخيرة فضلا عن أن الطفل هو غراس المستقبل.

وأفاد الدكتور خوجة، أن المجلس واصل إثر ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر القرارات التالية بعد الاطلاع على ما رفعه وزير العمل في شأن آلية التنفيذ للأمر الملكي الكريم رقم (أ / ٦١) ١٤٣٢/٤/١٣هـ، الخاص ببرنامج إعانة الباحثين عن العمل من المواطنين، وتنظيم ذلك بما يحقق الفائدة المرجوة منه، أقر مجلس الوزراء عددا من الإجراءات من بينها، الموافقة على تنظيم إعانة البحث عن العمل، بالصيغة المرفقة بالقرار، استثناء من حكم المادة (الثالثة) من التنظيم سالف الذكر، يكون صرف مبلغ إعانة البحث عن عمل ابتداء من تاريخ ١٤٣٣/١/١هـ، لمن سبق أن تقدم بطلبها، وتوافرت فيه شروط استحقاقها في ذلك التاريخ، يعمل بهذا التنظيم من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

أضاف وزير الثقافة أن المجلس أكد على تفعيل القرارات والتعليمات الصادرة في شأن عمل المرأة والضوابط المتعلقة به، وتفعيل صلاحيات وزير العمل المقررة نظاما، وتتولى اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى. بمشاركة وزير الشؤون الاجتماعية. الإشراف على تطوير برنامج إعانة البحث عن عمل وتطبيقه، وغيره من البرامج المعنية بذلك، بما فيها برامج وآليات رفع تكلفة العمالة الوافدة، لتمكين المواطنين الباحثين عن العمل من الحصول على فرص عادلة للتوظيف، مع التأكيد على ما يلي أن تشمل خدمات هذه البرامج جميع مستحقيها، عدم ازدواج الحصول على خدمات تلك البرامج، أن يفي ما يخصص لفئات المستفيدين من هذه البرامج بالحد الأدنى اللازم لتوفير احتياجات العيش الكريم، كفاية وفعالية هذه البرامج وغيرها من البرامج الأخرى ذات العلاقة.

كما وافق مجلس الوزراء على إضافة ممثل من كل من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وزارة التربية والتعليم ، الهيئة العامة للطيران المدني ، الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ، الهيئة العامة للغذاء والدواء ومجلس الغرف التجارية الصناعية إلى عضوية مجلس إدارة البيئة، المنشأ بموجب الفقرة (٢) من البند (أولا) من قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢) وتاريخ ١٤٣٠/١/٢٩هـ.

وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز ـ أو من ينيبه ـ بالتوقيع على مشروع مذكرة تعاون بين دارة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية والمعهد العالمي للوحدة الإسلامية في ماليزيا، بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الخارجية ـ أو من ينيبه ـ بالتباحث مع الدول التي ترى وزارة الخارجية التفاوض معها في شأن مشروع اتفاقية إطارية للتعاون في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية بين حكومة المملكة وحكومات تلك الدول، والتوقيع عليه، في ضوء النموذج الموافق عليه في البند (أولا) من قرار مجلس الوزراء رقم (٦) وتاريخ ١٤٣١/١/١٨هـ، ومن ثم رفع النسخ النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الخارجية ـ أو من ينيبه ـ بالتباحث مع الجانب الأوكراني في شأن مشروع اتفاقية إطارية للتعاون في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية أوكرانيا، والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وأضاف الدكتور خوجة أنه بعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والصناعة، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم (٣٠/٢٤) وتاريخ ١٤٣٠/٤/٢٣هـ، وبعد النظر في قراري مجلس الشورى رقم (٢٥/٢٩) وتاريخ ١٤٣٠/٥/٢٩هـ، ورقم (٧٣/١٤٤) وتاريخ ١٤٣٢/٢/١٢هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل المادتين (الثانية) و (الخامسة عشرة) من نظام الرهن التجاري، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٧٥) وتاريخ ١٤٢٤/١١/٢١هـ، لتصبحا بالنصين الآتيين «المادة الثانية» يجب أن يكون الشيء المرهون مما يصح بيعه، وأن يكون معينا في عقد الرهن أو في عقد لاحق تعيينا نافيا للجهالة والغرر، ولا يصح رهن المال المستقبل « و» المادة الخامسة عشرة إذا حل الأجل، يتم التصرف بالشيء المرهون برضا الدائن المرتهن والمدين الراهن. فإذا لم يمكن ذلك، ولم يوف المدين والدين المضمون بالرهن في ميعاد استحقاقه، كان للدائن المرتهن بعد انقضاء ثلاثة أيام عمل من تاريخ إعذار المدين بالوفاء، أن يطلب . بعريضة تقدم إلى المحكمة المختصة. الأمر ببيع الشيء المرهون كله أو بعضه»، وأعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والصناعة، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم (٣٠/٢٤) وتاريخ ١٤٣٠/٤/٢٣هـ، وبعد النظر في قراري مجلس الشورى رقم (٢٥/٢٩) وتاريخ ٥/٢٩ / ١٤٣٠هـ، ورقم (٧٣/١٤٤) وتاريخ ١٤٣٢/٢/١٢ هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل المرسوم الملكي رقم (م/١٤) وتاريخ ١٤٢١/٤/١٦هـ، المتعلق بترتيب سداد الديون الممتازة في حالة الإفلاس، ليصبح بالنص الآتي: «مع عدم الإخلال بما تقضي به أحكام الشريعة الإسلامية، ومنها ما يتعلق بالرهن، يكون ترتيب سداد الديون الممتازة في حالة الإفلاس على أن تكون، الديون الناشئة من التصفية وفقا لأحكام نظام الشركات، المبالغ المستحقة للعامل أو معوليه بمقتضى أحكام نظام العمل، مبالغ الاشتراكات والإضافات التي تفرض للتأخر عن تسديد مستحقات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، الواردة في نظام التأمينات الاجتماعية، مبالغ الرسوم المقررة على البضائع الموجودة في المنطقة الجمركية، حسب نظام الجمارك، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تكليف لجنة مجلس الاقتصاد الأعلى بتطوير برنامج إعانة البحث عن العمل

كما وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة وذلك على النحو التالي، تعيين عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز آل عيدان على وظيفة (مستشار تخطيط) بالمرتبة الخامسة عشرة في رئاسة هيئة الأركان العامة، تعيين الأمير فهد بن عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن على وظيفة مدير عام المياه في منطقة مكة المكرمة بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة المياه والكهرباء، تعيين جابر بن محمد بن جابر الشهري على وظيفة (وكيل الوزارة لشؤون الثروة السمكية) بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة الزراعة، تعيين عبدالله بن سلطان بن محمد الضويحي على وظيفة مستشار للخدمة المدنية بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة الخدمة المدنية، تعيين علي بن عبدالله بن علي السالم على وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الدفاع، تعيين مشاري بن عبدالعزيز بن عبدالله العنقري على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الشؤون البلدية والقروية، تعيين صالح بن عبدالله بن يحيى الدباسي على وظيفة (وكيل الوزارة المساعد لشؤون الميزانية والتنظيم) بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة المالية، وتعيين محمد بن عبدالله بن صالح الخطيب على وظيفة (مستشار قانوني) بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة المالية.

الأمير نايف مترئساً جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس. (واس)

الأمير سلمان في جلسة مجلس الوزراء أمس.

القيادة تهنئ رئيس لبنان وملك إسبانيا

واس ـ الرياض

أبرق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مهنئين الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، وللملك خوان كارلوس الأول ملك مملكة إسبانيا بمناسبة ذكرى توليه مهام الحكم في بلده.

وعبر الملك وولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة للرئيس اللبناني، وملك إسبانيا، ولشعبي البلدين المزيد من التقدم والازدهار.

جانب من مجلس الوزراء ويبدو الأمير سلمان، الأمير منصور بن متعب، الأمير متعب بن عبدالله، صالح آل الشيخ، وعبدالرحمن السدحان.

الرأي

الكوارث والحلول

تضيف كارثة حائل، التي أودت بحياة ١٢ جامعية، حزنا كبيرا على حزن كارثة جدة التي حدثت في مدرسة أهلية، والتي راح ضحيتها معلمتان وإصابة ٤٦ من منسوبي المدرسة، وكارثة حائل تعطي مؤشرا آخر يعكس مدى الإهمال ومدى الأخطاء الفادحة التي ترتكب بحق المعلمات والطالبات، سواء عن طريق غياب أنظمة السلامة والمعايير الصارمة في إعطاء رخص للمدارس الأهلية، وكذلك غياب المواصفات اللازمة للسلامة في الطرق الطويلة التي من شأنها إنقاذ من يتعرضون للحوادث في هذه الطرق غير المتوافر فيها ما يجعلها طرق أمان لا طرق خوف وموت، حيث الطرق قديمة وكل شيء يوحي فيها بعدم تحديثها على الإطلاق.

من كارثة جدة إلى كارثة حائل تتكرر المأساة وتزداد الأحزان نتيجة الإهمال الذي يؤدي بالضرورة إلى هذه الكوارث، وكذلك فقدان الشعور بالمسؤولية وهو ما يجعل هذه الكوارث تتكرر في ظل عدم المراقبة والمحاسبة والحلول الجذرية.

عكاظ

مكافحة الفساد: لن نتهاون في نشر أسماء غير المتعاونين

واس ـ الرياض

أكد رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد محمد بن عبدالله الشريف أن الهيئة لن تتوانى في نشر أسماء الجهات الحكومية والمؤسسات العامة التي تشترك الدولة في ملكيتها حال عدم تجاوبت مع الهيئة.

وأضاف الشريف سبق أن طلبت من جميع الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات المساهمة العامة التي تشترك الدولة في ملكيتها وضع لوحات في مواقع المشاريع بمقاسات حددتها الهيئة، توضح معلومات عن المشروع مثل اسم المشروع، واسم المقاول المتعاقد معه، وتاريخ توقيع العقد وقيمته، وتاريخ تسليم الموقع للمقاول الذي يوافق تاريخ بداية العقد، وتاريخ انتهائه ومدة التمديد إن وجد، وتاريخ انتهاء التمديد، واسم الاستشاري المشرف وتاريخ توقيع العقد معه وقيمته لكي تباشر الهيئة اختصاصاتها في التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في المشاريع المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين وفقا لما ينص عليه تنظيم الهيئة.

وبين أن الهدف الآخر من وضع اللوحات تفعيل لشراكة المواطنين في مراقبة المشاريع التي تنشأ من أجلهم، وليتمكنوا من إبلاغ الهيئة بملاحظاتهم حول التقصير في ذلك. وأفاد رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أنه بالرغم من أن المادة الخامسة من نظام الهيئة حددت مدة ٣٠ يوما للرد على ملاحظاتها واستفساراتها، إلا أن كثيرا من الجهات الحكومية لم تقم بتنفيذ ما طلبته، مما يعد مخالفة نظامية. وحث الشريف الجهات التي لم تتجاوب مع الهيئة، بأن تسارع إلى تنفيذ المطلوب، مبينا أن الهيئة سوف تقوم لاحقا بنشر أسماء الجهات الحكومية التي لم تتجاوب، وسوف تطلب إحالة المسؤول عن التأخير فيها إلى المساءلة لدى جهة التحقيق المختصة.